

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقد تَقَدَّمَ في " حمص " . قَرِصَ " كَفَرِحَ : دَامَ عَلَى " الْمُقَارِصَةَ وَهِيَ " المُنَافِرَةُ والغَيْبَةُ " وهو مَجَاز . القِرَاصُ " كِكِتَاب : مَاءٌ لِبِنْدِي عَمْرٍو بنِ كِلَابٍ " أَوُرِدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَيَاقُوت . " والقُرُصُنَّةُ " بالصَّـم " : نَعَتْ من القُرُصِ " بِالْفَتْحِ . " كَسَمْعُنَّةٍ وَنُظْرُنَّةٍ " أَيْ عَلَى وَزَنَهَا من السَّمْعِ والنَّظَرِ . " وَتَقْرِيصُ العَجِينِ : تَقْطِيعُهُ " قُرُصَةً قُرُصَةً والتَّشْدِيدُ للتَّكْثِيرِ وقد قَرَصْتَهُ قَرِصًا وَقَرَّصْتَهُ تَقْرِيصًا . من المَجَازِ : " حَلَى مُقَرَّصٌ " كَمُعَظَّمٍ أَيْ " مُسْتَدِيرٌ كَالقُرُصِ " وَهَذَا قولُ ابْنِ فَارِسٍ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَيْ مُرْصَعٌ بِالجَوْهَرِ . قُلْتُ : وَيُسَمُّونَهُ أَيْضًا القُرُصِ . قال الصَّاعِغَانِيُّ : والتَّـرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قَبْضِ شَيْءٍ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ مع زَنْدٍ يَكُونُ وقد شَذَّـ عن هذا التَّـرْكِيبِ القُرُصُ لِلزَّيْتِ . قُلْتُ : لا شُذُوزَ فِيهِ عِنْدَ التَّـأَمُّلِ الصَّادِقِ وَتَكُونُ تَسْمِيَتُهُ بِضَرْبٍ من المَجَازِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القَارِصَةُ : اسمُ فاعِلَةٍ من القَرِصِ بالأَصَابِعِ . ومنه حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَنَّهُ قَضَى فِي القَارِصَةِ والقَامِصَةِ والوَاقِصَةِ بالدَّيَةِ أَثْلَانًا " . هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَتَرَكَبْنَ السُّفُلَى الوُسْطَى فَمَصَّتْ فَسَقَطَتْ العُلَيَا فَوُقِصَتْ عُنُقُهَا فَجَعَلَ ثُلَاثِي الدَّيَةِ عَلَى الثَّنِيَّتَيْنِ وَأَسْقَطْ ثُلَاثَ العُلَيَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ عَلَى نَفْسِهَا . جَعَلَ الزَّمْخَشَرِيُّ هَذَا الحَدِيثَ مَرْفُوعًا وَهُوَ من كَلَامِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . والوَاقِصَةُ بِمَعْنَى المَوْقُوصَةِ كَعَيْشَةِ رَاضِيَةٍ وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ . وَفِي المَثَلِ : " عَدَا القَارِصُ فَحَزَرَ " أَيْ جَاوَزَ الحَدَّ إِلَى أَنْ حَمَصَ يُضْرَبُ فِي تَفَاقُومِ الأَمْرِ وَاشْتِدَادِهِ وَأَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ وَتَرَكَه المُصَنِّفُ قُصُورًا . وَالمَقَارِصُ : الأَوْعِيَةُ الَّتِي يُقَرَّصُ فِيهَا اللَّبَنُ الوَاحِدَةُ مَقَرِصَةً قال القَتَّالُ الكِلَابِيُّ : . وَأَنْتُمْ أُنَاسٌ تُعْجَبُونَ بِرَأْيِكُمْ ... إِذَا جَعَلْتِ مَا فِي المَقَارِصِ تَهْدِيرًا وَالمَقَرَّصُ : كَمُعَظَّمٍ : المُقَطَّعُ المَأْخُوزُ بِبَيْنِ شَيْئَيْنِ . وَرُوِيَ فِي حَدِيثِ المَحِيضِ " قَرَّصِيهِ بِالمَاءِ " أَيْ قَطَّعِيهِ بِهِ عَنِ ابْنِ عَبِيدٍ . وَيُجْمَعُ القُرُصُ بِمَعْنَى الرِّغِيْفِ أَيْضًا عَلَى قِرَاصٍ بِالكَسْرِ . وَالمَقَارِصُ

: أَرَضُونَ تُنذِبِتُ الْقُرَّاصَ . ومن المَجَازِ : بَيِّنْهُمَا مُقَارِصَاتُ . وتقولُ :  
رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِطَانِ ثم رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ . ونَبِيذُ قَارِصٍ : يَحْذِي  
اللِّسَانَ وفيه قُرُوصَةٌ . وقَرَصَتْهُ الحَيَّةُ فَهُوَ مَقْرُوصٌ . والقُرَّاصُ  
كجُمِّ يَنْزِي : عَشْبٌ وكَأَنَّه القُرَّاصُ من لُغَةِ العَامَّةِ . ولِجَامُ قَرَّاصٍ  
وقَرُوصٌ : يُؤْذِي الدَّابَّةَ . وقَرَصَهُ البَرْدُ وبَرْدُ قَارِصٍ . وقَرَصُ المَاءِ  
: بَرْدُهُ والسَّيْنُ في هؤُلاءِ لُغَةٌ وقد تَقَدَّسَمَ . وقُورِصٌ بالضَّمِّ وكَسْرِ  
الرَّاءِ : قَرِيَّةٌ بمِصْرَ من المَنُوفِيَّةِ وقد وَرَدَتْ هَا " أَو " هي بالسَّيْنِ وقد  
تَقَدَّسَمَ . والحُسَيْنُ بنُ أَبِي نَصْرِ الحَرِيمِيِّ بنِ القَارِصِ وأَخُوهُ الحَسَنُ  
مُحَدِّثَانِ سَمِعَا من ابْنِ الحُصَيْنِ .

قرفص